mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح رياض الصالحين : الحديث)69(باب في المجاهدة || د. ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد طيب قال النووي علينا وعليه رحمة الله الثاني عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه عز - 00:00:00

وجل قال اذا تقرب العبد الي شبرا تقربت اليه ذراعا واذا تقرب الي ذراعا تقربت منه باعا واذا اتاني يمشي اتيته هرولة رواه البخاري طبعا الحافظ ابن حجر شرح هذا قال معناه التقرب اليه بطاعته - 00:00:29

واداء مفترضاته ونوافله وتقربه سبحانه من عبده اذابته. هكذا قال الحافظ ابن حجر والحديث حينما ساقه البخاري في صحيحه قال باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وروايته عن ربه - 00:00:55

وتأمل هذا المعنى اللطيف وهذا التذويب الدقيق ثم ساق الحديث طبعا الباء هو قدر مد اليدين ومراد البخاري بهذا التبويب ان النبي صلى الله عليه وسلم يروي عن ربه ما قال الله تبارك وتعالى - 00:01:12

مما انزله عليه من الوحي المتلو والوحي غير المتلوق لاجل التفريق بين فعل العبد المخلوق وبين ما هو وصف لله غير مخلوق يستفاد من حديث ان المقصود التقرب الى الله والانابة والرجوع واقبال القلب وفعل الطاعات التي تقرب الى الله سبحانه وتعالى - 00:01:34

الانسان مطالب بالتقرب الى الله تعالى مطالب ان يتقرب الى الله بفعل الطاعات التي امر الله تعالى بها وبترك المعاصي محبة لله سبحانه وتعالى وكذلك ان الانسان يصبر على ما يمر به في حياته - 00:02:02

على الانسان ان يصبر على ما يمر به في حياته محتسبا الاجر من عند الله سبحانه وتعالى ولذلك الانسان يستشعر قرب ربه فيدعو ربه ويحسن الظن بربه يدعو الله سبحانه وتعالى بكلام مسموع - 00:02:24

ويعلم ان الله سبحانه وتعالى يسمع دعاء القلوب فيدعو ربه ايضا بدعاء القلوب فالانسان يستشعر قرب الرب ولذلك ربنا جل جلاله كريم وعطاءه كريم ومن اتى الطاعات لله سبحانه وتعالى فربنا جل جلاله يزيده من الخير اضعافا ذلك - 00:02:42

وهكذا ينبغي على الانسان ان لا يفرط بشيء من العمل الصالح ابدا وان يتقرب الى الله سبحانه وتعالى دواما وان هذه الصدقة التي تتصدقها من تمرة او درهم هذه التمرة تأتي يوم القيامة مثل جبل احد. فعلى الانسان - 00:03:09

ان يتقرب الى ربه دواما بفعل الطاعات وترك المحرمات وحسن الظن به سبحانه وتعالى والتوكل عليه والصبر الصبر على النفس والصبر على الاهل والصبر على ما يمر للانسان هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:03:30